المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 04-02-2006 العـــدد : 1892
الصفحـات : 5 المسلسل : 2

الغلاف

الملك سيد سراج الدين كان على رأس مستقبلي خادم الحرمين الشريفين في مبنى البرلمان الماليزي

جولة الملك عبدالله:

عضوية كاملة في الشراكة الآسيوية الجديدة

اليمامة - كوالالمبور - إسلام أباد

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مرحلة جديدة من علاقات المملكة بالقوى الآسيوية الجديدة، ونسج خيوط شراكة استراتيجية اقتصادية وتجارية متعددة الروافد والقنوات مع الدول الأربعة التي شملتها جولته الآسيوية التي بدأها بالصين ثم الهند واستكملها الأسبوع الماضي بزيارة كل من ماليزيا وباكستان.

فقد وصل المليك المفدى إلى كوالالمبور يوم الإثنين الماضي في زيارة لماليزيا البلد الصديق والعضو الفاعل في منظمة المؤتمر الإسلامي والشريك التجاري الواعد للمملكة. وجاءت المحطة الماليزية في جولة الملك عبدالله الآسيوية امتداداً طبيعياً ومنسجماً مع أهداف الجولة التي شكل التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات وتوسيع أطر التعاون الفني والتقني محاورها الرئيسة، بالإضافة لتحقيق أعلى درجة من التفاهم والتنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات التأثير المباشر على المصالح المشتركة لهذه الدول.

ومن هذا المنظور تصبح ماليزيا اختياراً طبيعياً وموفقاً لتكون إحدى المحطات الرئيسة في جولة خادم الحرمين الشريفين المهمة، فالعلاقات السعودية الماليزية كانت على الدوام علاقات تعاون والتزام متبادل، وماليزيا نموذج يثير الإعجاب للدولة الإسلامية العصرية التي وصفها خادم الحرمين الشريفين بأنها «تجربة رائدة استطاعت التوفيق بين ثوابت الإسلام ومتطلبات العصر كما نعدها نموذجاً للتنمية الاقتصادية الناجحة». وإذا كانت جولة الملك عبدالله الآسيوية ذات طابع اقتصادي وتجاري في المقام الأول، فإن ماليزيا تعد من أقوى الاقتصاديات الآسيوية وأكثرها استقراراً ونمواً. فالعلاقات التجارية بين المملكة وماليزيا سجلت نمواً مضطرداً وبلغ إجمالي التبادل عام ٢٠٠٥م ٧ مليارات ريال بنسبة نمو تصل إلى ١٠٪،

←

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 04-02-2006 العـــدد : 1892
الصفحـات : 6 المسلسل : 2

الغلاف

ودخلت الاستثمارات السعودية السوق الماليزية في مجالات الأغذية والنسيج والصناعات البلاستيكية في مشروعات

خادم الحرمين الشريفين يصف التجربة الماليزية بأنها رائدة في التوفيق بين القيم الإسلامية ومتطلبات العصر

الظروف مهيأة للتكامل بين الخبرة التقنية ورأس المال السعودي لإقامة استثمارات مشتركة في كل أنحاء العالم

خادم الحرمين الشريفين ورئيس وزراء ماليزيا في حفل جمعية الصداقة الماليزية - السعودية

بلغت جملتها أكثر من ٥٠ مليون دولار. أما على الصعيد السياسي فإن مواقف البلدين الصديقين من مختلف القضايا الإقليمية والدولية تصل إلى حد التطابق، كما أن ماليزيا ظلت عبر العقود الماضية لاعباً مهماً في ساحة العمل الإسلامي، وكان الانسجام والتنسيق والتفاهم هو طابع التعاون الثنائي لدعم القضايا الإسلامية وتفعيل منظمات العمل الإسلامي المشترك والجهود المبذولة لبناء تضامن إسلامي فعّال وخلاق يقوم على المنطلقات الايجابية والمصالح المشتركة للدول والشعوب الإسلامية.

لقد عبر جلالة ملك ماليزيا توانكو سيد سراج الدين بوترا جمال الدين عن أهمية وعمق العلاقات بين البلدين في كلمته الضافية التي ألقاها في حفل العشاء الرسمي الذي أقامه على شرف خادم الحرمين الشريفين في قصر (استنا نجارا) في كوالالمبور في حضور دولة رئيس الحكومة الماليزية عبدالله أحمد بدوي وكبار المسؤولين في الحكومة، حيث رحب العاهل الماليزي بضيفه الكبير وقال: «إن العلاقات الثنائية بين ماليزيا والمملكة العربية السعودية قامت منذ زمن بعيد وقد شهدت العلاقات مزيداً من التطور في الوقت الراهن في عدة مجالات» وأكد العاهل الماليزي أن هناك الكثير من المجالات التجارية التي يمكن استكشافها، وأن انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية سيعزز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين خصوصاً وأن ماليزيا هي إحدى الدول النشطة في المنظمة. ونوه ملك ماليزيا بالدور الكبير والنشط الذي تقوم به حكومة خادم

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 04-02-2006 العـــدد : 1892
الصفحـات : 7 المسلسل : 2

الملك عبدالله ابن عبدالعزيز والرئيس برويز مشرف يعتليان المنصة بعد وصول خادم الحرمين الشريفين الى اسلام اباد

الحرمين الشريفين في الميدان العالمي وجهودها الهادفة لتعزيز الأمن والاستقرار والرفاهية في منطقة غرب آسيا. وأشار العاهل الماليزي إلى تطابق وجهات النظر إزاء القضايا التي تتعلق بمصالح الأمة الإسلامية، وقال إن البلدين عضوان نشطان في منظمة المؤتمر الإسلامي وتعملان معاً لمواجهة المؤثرات السلبية التي تواجه الأمة، ورد الملك عبدالله بن عبدالعزيز بكلمة شكر فيها حكومة وشعب ماليزيا الصديق على حفاوة الاستقبال، ونوه - أيده الله - بمتانة العلاقات بين البلدين - وأشاد بتجربة ماليزيا الناجحة التي واءمت بين ثوابت الإسلام ومتطلبات العصر، وقال الملك عبدالله إن المملكة تتطلع للعمل مع ماليزيا الشقيقة لتفعيل قرارات قمة مكة الإسلامية الأخيرة لخدمة الإسلام والمسلمين وفق رؤية تحقق تطلعات الأمة الإسلامية.

هذه المشاعر الأخوية كانت أيضاً طابع أجواء جلسة المحادثات الرسمية التي عقدها خادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق له مع رئيس الجانب الماليزي برئاسة رئيس الوزراء عبدالله أحمد بدوي في قصر رئيس الوزراء في «بوترا جايا». فقد تحدث دولة رئيس الوزراء عن سعادة حكومة وشعب ماليزيا بزيارة الملك عبدالله التي أكد أنها ستدفع بالعلاقات التاريخية نحو مزيد من التطور. وأشاد رئيس الحكومة الماليزية بقيادة الملك عبدالله الناجحة لقمة مكة الاستثنائية الأخيرة، وقال مخاطباً خادم الحرمين الشريفين «إنكم لا تزورون ماليزيا بصفتكم ملكاً فقط أو خادماً للحرمين الشريفين، بل كقائد مسلم مهم بالنسبة لنا وللعالم الإسلامي». وبينما غطت المحادثات مجمل طيف القضايا السياسية والاقتصادية الأقليمية والدولية، شهد الملك عبدالله ودولة رئيس وزراء ماليزيا توقيع عدد من اتفاقيات التعاون الثنائي شملت اتفاقاً لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي واتفاقية للتعاون العلمي والثقافي في مجال التعليم العالي.

ملف التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري كان أيضاً محل بحث مستفيض في ظل رغبة مشتركة وتطلع كبير للمستقبل في الاجتماعات المكثفة التي عقدها مجلس الأعمال السعودي - الماليزي المشترك بحضور العديد من رجال الأعمال السعوديين والماليزيين.

وقد خاطب الاجتماع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مشيراً إلى مرحلة الازدهار والتطور الذي يشهدها الاقتصاد السعودي والماليزي، وأن حكومتي البلدين قد اتخذتا الإجراءات القانونية والتشريعية الضرورية لفتح أبواب الاستثمار في البلدين بلا عوائق وقال - أيده الله - إنه بات على رجال الأعمال في البلدين أخذ زمام المبادرة في إقامة المشروعات المشتركة.

اتفاقيات تجارية بين القطاع الخاص الماليزي والسعودي والملك عبدالله يدعو رجال الأعمال لأخذ زمام المبادرة

وتحدث أمام لقاء رجال الأعمال رئيس الوزراء الماليزي قائلاً بأن الوقت قد حان لتكون حميمية الصداقة الماليزية - السعودية ومجلس الأعمال المشترك التابع لها النقطة الرئيسة لتوفير المعلومات في مجال الأعمال لرجال الأعمال السعوديين

وصول خادم الحرمين الشريفين إلى إسلام أباد

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 04-02-2006 العـــدد : 1892
الصفحـات : 8 المسلسل : 2

الغلاف

والماليزيين وامتدح دولة رئيس الوزراء الخطوات السعودية المشجعة لجذب الاستثمارات الأجنبية، ودعا للاستفادة من المزج بين الخبرة التقنية الماليزية ورأس المال السعودي لإقامة مشروعات مشتركة.

لقد توج ذلك الحفل الكبير سلسلة من الاتفاقيات المهمة بين شركات القطاع الخاص شملت اتفاقاً لتأسيس محطة استثمارية للمشاريع الاستراتيجية المشتركة برأس مال قدره ٧٥٠ مليون ريال، واتفاقية لتطوير صناعة الجوال السعودي برأس مال ٣٧٥ مليون ريال، وإنشاء منطقة استثمار عقاري برأس مال مليار ريال واتفاقاً لتأسيس شركة أبحاث وتطوير لإنتاج ألواح إلكترونية للتعليم الإلكتروني برأس مال ٧٥ مليون ريال.

المحللون يتوقعون أن تنعكس علاقات المملكة المتطورة إيجاباً على أجواء الجهود الهندية - الباكستانية لتسوية نزاع كشمير

وبدا المسؤولون السعوديون والماليزيون سعداء بحيوية اللقاء الناجح لرجال الأعمال وشركات القطاع الخاص، وأعرب صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية عن سعادته بثقة ماليزيا بسياسة المملكة ودورها الدولي، ووصف العلاقات بين البلدين بأنها متميزة وتتسم بالتفاهم في المجالات السياسية والاقتصادية. أما وزير الخارجية الماليزي أبو بكر البار فقد أعرب عن ارتياحه للأجواء التي سادت المباحثات السعودية الماليزية، وقال إن ماليزيا شريك للمملكة، وقد تم التفاهم والاتفاق على التعاون في كل المجالات الاقتصادية والاستثمارية التي تخدم مصالح البلدين.

فخامة الرئيس الباكستاني يقلد خادم الحرمين الشريفين أعلى وسام باكستاني

أقيم بالقصر الجمهوري في إسلام أباد، وقلد خلاله فخامة الرئيس الباكستاني برويز مشرف خادم الحرمين الشريفين وسام رمز باكستان أعلى الأوسمة في جمهورية باكستان الإسلامية، وتحدث الرئيس مشرف عن العلاقات التاريخية بين المملكة وباكستان، وقال الرئيس الباكستاني إن تكريم المملكة واحترام خادم الحرمين الشريفين أمر يجري في نفوسنا مجرى الدم وهو جزء لا يتجزأ من الشخصية الباكستانية فمواقف الإخاء بين البلدين راسخة في قيمنا المشتركة وديننا الحنيف، وأكد مشرف أن الصداقة الباكستانية - السعودية تتعدى البيئة الدولية المتغيرة وتفوق كل اعتبارات السياسة الدولية ووصف مشرف المملكة بأنها كانت على الدوام صديقاً حميماً وشقيقاً مخلصاً لباكستان، ونوّه بالمساعدات التي قدمتها المملكة لباكستان في كل الظروف.

وتناول الرئيس مشرف في كلمته التحديات الراهنة التي تواجه العالم الإسلامي. كما أكد الالتزام بمحاربة الإرهاب الذي يشكل تهديداً لكل الديانات والمجتمعات ودعا للتعايش بين الأديان والحضارات المختلفة وإلى إيجاد حل عادل لقضايا فلسطين والعراق وكشمير.

ومن جانبه ألقى خادم الحرمين الشريفين كلمة شكر فيها فخامة الرئيس الباكستاني وحكومته وقال: «إن العلاقات السعودية الباكستانية تجاوزت مرحلة الصداقة إلى مرحلة التحالف في السراء والضراء ووصف زيارته لباكستان بأنها تعبير رمزي عن متانة هذه العلاقة التي

الملك عبدالله في طريقه الى القصر الجمهوري بصحبة رئيس الوزراء الباكستاني

باكستان.. حيف في السراء والضراء:

المحطة الرابعة والأخيرة في جولة الملك عبدالله الآسيوية كانت باكستان التي وصلها المليك المفدى الأربعاء وسط حفاوة رسمية وشعبية كبيرة وجرت في الحساء مباحثات موسعة شملت جوانب العلاقات الثنائية والقضايا الإسلامية والدولية. وفي الحفل الكبير الذي

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 04-02-2006 العـــدد : 1892
الصفحـات : 9 المسلسل : 2

تقوم على أساس روابط الأخوة الإسلامية بالإضافة للتعاون الاقتصادي والاستثماري والثقافي الذي نأمل أن تسهم الزيارة في ترسيخه..

وأشاد الملك عبدالله - أيده الله - بالتقدم الذي حققته باكستان على الصعيدين الاقتصادي والعلمي وقال: «إننا نتطلع إلى شراكة حقيقية يستفيد منها الشعبان». ونوه خادم الحرمين الشريفين بمواقف باكستان التاريخية الثابتة إزاء قضية فلسطين، وعبر عن أمله في نجاح المباحثات بين الهند وباكستان في إيجاد حلول عادلة للمشكلات تصون المنطقة من شر الحروب وتؤدي إلى استقرار المنطقة.

وتجيء إشارات خادم الحرمين الشريفين إلى الأمل في تطور إيجابي في العلاقات بين الهند وباكستان متطابقة مع توقعات المحللين السياسين الذين يرون بأن المحادثات المطولة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس مشرف تطرقت بالإضافة إلى بحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي بين البلدين إلى التشاور بشأن الفرص المتاحة لتـــسوية نزاع كشمير، وأنه من المرجح أن يكون الملك عبدالله قد نـــقل للرئيس الباكستاني عن انطباعاته عن رؤى القادة الهـــنود خلال لقـــائه بهم في نيودلهي.

وذهب بعض المحللين إلى أن إسلام أباد تأمل في أن ينعكس التطور الإيجابي الكبير في العلاقات السعودية- الهندية على أجواء العلاقات الهندية-الباكستانية، وأن تسهم المقاربة السعودية في تقريب وجهات النظر الهندية - الباكستانية وإيجاد أرضية مشتركة لترسيخ الاستقرار وإبعاد شبح المواجهة خصوصاً وأن المملكة تتمتع الآن بثقة الطرفين.

ومن ناحية أخرى يتوقع أن تكون المباحثات بين الملك عبدالله والرئيس مشرف قد تناولت أوجه التعاون الأمني خصوصاً على جبهة مكافحة الإرهاب بالإضافة لخطط تعزيز الاستثمارات المشتركة وزيادة التبادل التجاري خصوصاً وأن العام ٢٠٠٥م شهد تحسناً ملحوظاً في أداء الاقتصاد الباكستاني الذي سجل نمواً بلغ ٨,٤٪ فيما قارب سقف التجارة البينية ٣ مليارات دولار. كما يرجح أن يكون القائدان قد بحثا بعمق قضايا التضامن الإسلامي على ضوء مقررات قمة مكة الاستثنائية والملف النووي الإيراني الذي يهدد بإثارة أزمة إقليمية دولية.